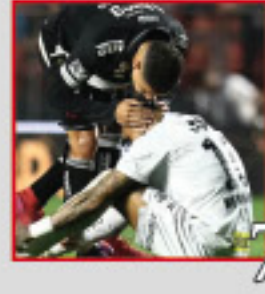


أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



جمال حسن يكتب:
حول الجمهورية
وما أثير من جدل



سداسية
فاسكو تبكي
"تيمار"



الطفولة
والأمومة تنهار
جوعاً في غزة

وسط غضب شعبي تجاه إسرائيل

صنعاء تقتل مخططات العدوان



المؤتمر الشعبي يسقط الذرائع التي كانت تتخفى وراءها أدوات الخارج
مسير عسكري لسرايا الأنتلتر في مأرب استعداداً لمعركة الفتح الموعود

رئيس الوزراء: اليمن لن يصمت عن المشروع الصهيوني التوسعي في المنطقة



الغاصب ضد المنطقة برمتها. وأوضح الراهوي، في فعالية المولد النبوي الشريف التي أقامتها أمس وزارة الإدارة والتتمة المحلية والريفية، أن الأنظمة العربية إذا صمتت عن هذا النهج العدواني التوسعي فإن اليمن لن يصمت وسيرفع صوته ويحرك قدراته العسكرية ضد العدو الصهيوني ويستخدم كافة الإمكانيات والآليات المتاحة في هذه المواجهة. وذكر أن اليمن يفرض اليوم سيادته على البحر ومضيق باب المندب بقدراته وأمكاناته الذاتية وقادر بعون الله على إيلام العدو على نحو أكبر وأشده.

أكد رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الراهوي، أن إعلان مجرم الحرب "نتنياهو" الواضح عن المشروع الصهيوني التوسعي "إسرائيل الكبرى"، ما هو إلا بداية لإعادة احتلال بقية الأراضي الفلسطينية ومن ثم الانتقال إلى احتلال الأراضي العربية المحدة من قبل العدو. واستنكر الراهوي صمت أنظمة وشعوب الدول التي تدخل في إطار الخارطة التوسعية المعلنة من قبل مجرم الحرب "نتنياهو" على ذلك النحو الفج والمستفز لكل عربي حر أصيل.. معتبرا هذا الإعلان دليلا إضافيا وجليا على النهج العدواني للكيان الصهيوني

المنطقة العسكرية السادسة ترصد تحركات للعدو وممرتزقته اللواء زرعة: مخططات العدو مكنتوفة ولن تعود البلاد إلى ما قبل ثورة 21 سبتمبر

يمكنهم تحقيقه حاليا وسط الوعي الشعبي والجهوية العسكرية والأمنية. وتطرق إلى دور التعبئة العامة في توعية واستنفار المجتمع مع غزة والقضية الفلسطينية في ظل التخاذل العربي والإسلامي، وتأمير بعض الحكومات العربية والإسلامية على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ووقوفها إلى جانب العدو الإسرائيلي المحتل ومخططاته.. وحث اللواء جميل زرعة الجميع على تكثيف الجهود لاستقبال مناسبة المولد النبوي الشريف بالشكل الذي يليق بصاحبه صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.



من جانبهم أكد محافظو صعدة محمد عوض، والجوف فيصل حيدر، وعمران الدكتور فيصل جعمان، والعمل بجد ومثابرة على مختلف المستويات الخدمية والمجتمعية والأمنية، كما أكدوا الجهورية الكاملة في المحافظات الثلاث لاستقبال وإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

الغارة الأولى للعدوان ومنذ الطلقة الأولى في الجبهات وصولا إلى قدرة الأجهزة الأمنية على اخماد الفتنة التي يفتعلها العدو وممرتزقته في الداخل عبر العملاء والمحرضين.. مؤكدا أن مالم يتمكنوا من تحقيقه في السابق لا

أكد اللواء جميل زرعة قائد المنطقة العسكرية السادسة أن القوات المسلحة والأمن ترصد تحركات عسكرية وأمنية للعدو وممرتزقته في بعض الجبهات، وحملات تحريض واسعة على النطاق الشعبي والمجتمعي لكنها ستبوء بالفشل بإذن الله وبفضل جهوية القوات المسلحة والأمن ووعي الشعب وتكاتفه. وأوضح زرعة، في اجتماع موسع عقد في المنطقة العسكرية السادسة، ضم محافظي صعدة والجوف وعمران، وعددا من قادة محاور المنطقة، ومسؤولي الأمن والاستخبارات والتعبئة في المحافظات الثلاث، أن مخططات العدو مكشوفة ولا يمكن له ولممرتزقته العودة بالبلاد إلى مربع الفساد ونهب الثروات وانتهاك سيادة الوطن كما كان حاصل قبل ثورة 21 سبتمبر، وكما هو حاصل الآن في المناطق المحتلة. وأشار قائد المنطقة العسكرية السادسة، إلى الهزائم التي مني بها العدو وممرتزقته منذ

أكد أن سلامة وصحة المواطن اليمني خط أحمر وزير الخارجية يكتنف التعامل العبثي لطائرة "هانس" مع معاناة اليمنيين



ضروريا لإعادة بناء جسور الثقة والتعاون المثمر. وأكد أن حكومة التغيير والبناء، من منطلق مسؤوليتها تجاه الشعب اليمني، لن تدخر جهدا في تقديم كافة التسهيلات اللازمة لكل ما يمكن أن يخفف من وطأة الحصار المفروض على الشعب اليمني، وبالذات المجتمعات الأشد احتياجا التي أوجدها تحالف العدوان.

وشدد وزير الخارجية على ضرورة الالتزام الصارم بالمعايير والمقاييس الصحية والغذائية الدولية.. مؤكدا على أهمية أن تكون كافة المواد الغذائية والمكملات الغذائية التي تصل إلى اليمن متوافقة تماما مع المواصفات المعتمدة لضمان صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. وأشار إلى أن سلامة وصحة المواطن اليمني خط أحمر لا يمكن التهاون فيه، وهو أولوية قصوى للحكومة.

والذين عملوا على ضمان استمرارية تشغيل المطار وصيانتهم رغم الهجمات الإرهابية التي تعرض لها من قبل العدو الإسرائيلي.

وأتفق وزيرا الخارجية والمغتربين والنقل والأشغال العامة على تشكيل فريق عمل من وزارة الخارجية والمغتربين والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، لمناقشة المقترحات ووضع البدائل العاجلة التي تضمن عودة العمل في المطار واستقباله الرحلات التجارية المدنية في أقرب وقت ممكن، بما يخفف من المعاناة الإنسانية الكبيرة للشعب اليمني.

وفي سياق متصل، أوضح الوزير عامر خلال اجتماع ضم المبعوث رفيع المستوى لبرنامج الأغذية العالمي إلى اليمن عبدالله الوردان، أمس الثلاثاء، أنه يمكن البناء على الخطوات الملموسة التي يقوم بها المبعوث رفيع المستوى.. معتبرا إياها أساسا

أكد وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، أنه لا يمكن القبول باستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام أبناء الشعب اليمني، وحقهم في السفر للخارج والعودة إلى بلادهم.

وقال عامر في لقاء مع وزير النقل والأشغال العامة محمد عياش قحيم، أن السفر حق أساسي من حقوق الإنسان"، داعيا المجتمع الدولي ودول المنطقة إلى التعاون الجاد مع حكومة صنعاء لإعادة تشغيل المطار بشكل كامل ودون أية قيود.

وانتقد عامر بشكل خاص الدور السلبي والضعيف للمبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غرونبرغ، تجاه معاناة اليمنيين.

وأشار الوزير عامر إلى الاستخدام العبثي لطائرة المبعوث الخاصة أسبوعيا، في وقت رفض فيه نقل حالات إنسانية حرجية، ما أدى إلى وفاة حالتين، ورفض إعادة جزء من العالقين اليمنيين في الخارج.

وحمل الأمم المتحدة ومبعوثها المسؤولية الإنسانية في إيجاد معالجة عاجلة لهذه المشكلة الخطيرة التي تمس حياة الملايين، مشددا على أنه من غير المنطقي أن يظل مطار صنعاء الدولي مغلقا بينما تعمل كافة مطارات المنطقة بشكل طبيعي. بدوره، أوضح وزير النقل والأشغال العامة، قحيم، أن مطار صنعاء الدولي قادر فنيا على استقبال طائرات الركاب المدنية، ما يؤكد فضح دور الدول التي تعيق إعادة فتحه أمام حركة الطيران التجاري.

وأشاد بالدور الوطني المهم والجهود التي يبذلها المختصون والفنيون في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد وفي مطار صنعاء،

استعدادا للمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" مسير عسكري لقوات سرايا الأنتتر في مارب



نفذت وحدات رمزية من قوات سرايا الأشتر من أبناء مديريات مراد في محافظة مارب أمس، مسيرا عسكريا لإعلان الجهورية في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي، ونصرة الشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين في غزة. ورفع المشاركون في المسير العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات الحرية والعزة والكرامة والاستعداد للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، دعما لغزة وانتصار القضية الفلسطينية.

وقطعت الوحدات الرمزية، مسافة من محافظة البيضاء وصولا إلى جبل مراد في محافظة مارب، سيرا على الأقدام في زمن استغرق ثلاثين ساعة، مؤكدين جهوزيتهم للدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ومواجهة كل من تسول له نفسه إغراق السكينة العامة.

وعاهد المشاركون في المسير، قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالمضي على الطريق الذي سار عليه شهداء الوطن والأمة، بانلبن النفس والمال مع الله ورسوله والسيد القائد جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة والقضية الفلسطينية.

وعكس المسير مستوى لياقة وانضباط قوات سرايا الأشتر وما تتمتع به من معنويات واستعداد لتنفيذ ما يوكل إليها من مهام، وجهوزيتها العالية لمواجهة قوى العدوان وإفشال مخططاتها التي تستهدف الوطن، والانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين.

انتصارات على مختلف الأصعدة

صنعاء تنجح في إفتتال حرب جديدة وسط غضب شعبي تجاه إسرائيل



نجحت السلطات الحكومية والمكونات السياسية بصنعاء، في إفتتال حرب جديدة وسط غضب شعبي مطالب بالرد على كيان العدو الإسرائيلي وتكثيف العمليات ضده، على خلفية عدوانه على المنشآت المدنية، والتي أضرها استهداف محطة كهرباء حزيز جنوبي العاصمة، رغم إقرار تل أبيب بتفوق ضربات القوات المسلحة اليمنية على الهجمات الإسرائيلية الغادرة. فقد قطع حزب المؤتمر الشعبي العام، الطريق أمام تحالف العدوان بإعلانه التمسك بتحالفه مع "أنصار الله" ودعمه لخيارات القوات المسلحة اليمنية، وإلغاء أي احتفالات جماهيرية أو إعلامية بمناسبة ذكرى تأسيسه التي تصادف الـ 42 من أغسطس الجاري، انطلاقاً من المسؤولية الدينية والقومية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة وما يتعرضون له من جرائم قتل وتجويع يندى لها الجبين.

وكان موقع "والا" العربي، أفاد في وقت سابق، بعقد جلسات مغلقة بين مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، تداول خلالها المجتمعون أن ثمة حاجة إلى عدة إجراءات، في مقدمتها "تسريع عمليات الاستقصاء وجمع المعلومات من قبل مختلف أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عن أنصار الله، وتكوين خبرة معرفية حول اليمن البعيدة جداً عن حدود إسرائيل". ولفت الموقع إلى أن شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال "أمان" شرعت بالفعل في هذه المرحلة في عدة إجراءات لإنشاء وحدة مستقلة لجميع المعلومات ورصد تحركات ونشاطات أنصار الله، ومن ضمن ذلك جمع المعلومات بمساعدة جيوش وأجهزة استخبارات أجنبية تتقاطع مصالحها مع إسرائيل.

إقرار بالهزيمة أمام صنعاء
بدورها أقرت صحيفة "جلوبس" العبرية، بتفوق ضربات صنعاء على الهجمات الإسرائيلية المضادة على اليمن. وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن البيانات على الأرض تتناقض تماماً مع تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، مشيرة إلى أن "إسرائيل نفذت 14 غارة فقط على اليمن خلال 680 يوماً (غارة كل 48 يوماً) بينما ردت قوات صنعاء بـ 70 صاروخاً باليستياً خلال 152 يوماً فقط (صاروخ كل يومين).

وأوضح التقرير، أن مزاعم الفائدة المركبة التي هدد بها كاتس تحولت إلى وعود جوفاء، مؤكدة أن قوات صنعاء نجحت في فرض حصار بحري فعال بينما فشلت "إسرائيل" في تحقيق أي من أهدافها المعلنة.

وأضاف "الأرقام لا تكذب، اليمن يحقق تفوقاً في معادلة الردع رغم قلة إمكاناته، بينما تتحول التهديدات الإسرائيلية إلى خسائر ملموسة في الاقتصاد والأمن الإسرائيلي". ■

العاديين والمجتمع الدولي ضدهم بشكل أكبر". وأضافاً: "بدأنا في تحدي رواية الحوثيين بقوة أكبر هذا الأسبوع".
جاسوس إلى عدن
من جهته أفاد موقع "بارس توداي" الروسي، أن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان سباير وصل مؤخراً إلى مدينة عدن متنكراً في صورة صحفي بدعم من الإمارات العربية المتحدة.

والأسبوع الماضي، نشرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، تقريراً لهذا الصحفي الجاسوس كشف فيه تفاصيل سياسية وأمنية عن الأوضاع في عدن. وذكرت أن الزيارة تأتي في إطار بحث إسرائيل عن أطراف يمنية يمكن أن تتعاون معه كشركاء غربيين في مواجهة نفوذ أنصار الله في اليمن. وبينت أن سباير التقى ببعض المسؤولين في حكومة المرتزقة بعدن، مشيرة إلى أن هويته الصهيونية لم تكن مخفية عن أحد.

وتحويل قيمة أي سلع واردة إلى مناطق حكومة التغيير والبناء بصنعاء. ونص التعميم الموجه إلى البنوك وشركات الصرافة على منع تقديم أي طلب إلى أي جهة أو كيان في مناطق حكومة الطرف الآخر نيابة عن أي مستورد للحصول على موافقة بمصارفة وتحويل قيمة أي سلع واردة إلى مناطق حكومة التغيير والبناء بصنعاء. وحذر التعميم من أي مخالفات لذلك، وقال إنه وفي حال مخالفة ذلك سيتم اتخاذ إجراءات قانونية تجاه البنك أو الشركة المخالفة.

حرب جديدة

يأتي ذلك فيما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها بدأت بشن حرب جديدة على صنعاء، من خلال إثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار بمناطقها. ونقلت قناة (سي إن إن) الأمريكية عن متحدّثين باسم وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكية في مؤتمر صحفي، إن "الخارجية والبنّاغون تعملان على تأليب اليمنيين

وحكومة ودولة بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي سيسجله التاريخ بأحرف من نور". وأوضح أن "جهود قيادات وأعضاء الحزب ستتوجه لحضور فعاليات المساندة لغزة وما يتصل بمناصرة الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "قضية مساندة ودعم الشعب الفلسطيني مبدأ ثابت من مبادئنا التي لن تتغير أو تتبدل مهما اختلفت الظروف". ويأتي البيان، ليقطع الطريق أمام محاولات أمريكية وتحالف العدوان السعودي الإماراتي تفجير حرب جديدة ضد صنعاء بسبب موقفها الداعم لمظلومية غزة.

حرب اقتصادية

وفي سياق ذي صلة ورداً على التصعيد المستمر والحرب الاقتصادية من قبل حكومة المرتزقة بعدن المتمثل بفرض قيود وأعباء إضافية على استيراد السلع، أصدر البنك المركزي اليمني بصنعاء تعميماً جديداً بمنع البنوك أو الشركات من القيام بعمليات مصارفة في مناطق حكومة الطرف الآخر

وأكد المؤتمر في بيان تابعته "الوحدة"، على أن التحالف مع أنصار الله يستند إلى قاعدة صلبة أساسها الحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن ومواجهة العدوان والحصار ورفض التدخلات الخارجية والوصاية على الشعب اليمني من أي طرف كان". وشدد المؤتمر "على أهمية الحرص على توحيد الجبهة الداخلية ورفض أي مساس بها، وعلى وحدة موقف الشعب اليمني من مختلف القضايا خصوصاً قضية مساندة ومناصرة غزة". وجدد المؤتمر إدانته الشديدة للاعتداءات الصهيونية المستمرة على اليمن ومقدراته وبناء التحتية، مؤكداً أن مشاركة الكيان الصهيوني في العدوان على اليمن يكشف ويسقط الذرائع التي كان يتخفى وراءها من باعوا أنفسهم وأصبحوا أدوات تخدم الصهاينة وتروج لمشروعهم على حساب الدم اليمني. وأكد البيان، موقف الحزب الداعم والمساند للأعمال البطولية التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية نصرته لإخواننا في غزة، موضحاً أن "موقف اليمن شعباً





■ القحوم: اليد التي ستمتد لليمن ستقطع وعملياته المساندة لغزة مستمرة

المعطاء والإجماع الوطني ودولته الراسخة وقواته المسلحة والأمنية وتعاطم القدرات والصناعات العسكرية المتطورة ومساندته ونصرته المستمرة لفلسطين وغزة ومواقفه الملعة المشرقة له اليد الطولى والقدرة في تغيير موازين القوى وتحقيق الانتصار".

الجبهة الداخلية خط أحمر
بعد أن أعجزت العمليات اليمنية المتصاعدة الكيان الصهيوني وأربكت واشنطن، تحركت أجهزة الاستخبارات المعادية – وعلى رأسها الموساد – نحو خطة بديلة تقوم على محاولة استهداف الجبهة الداخلية اليمنية، من خلال أدوات محلية مدعومة من الخارج، تتحرك تحت عناوين حزبية ومطالبة ظاهرها مصلحة المواطن والتعبير والتظاهر وإقامة الفعاليات والأنشطة الحزبية، وباطنها التآمر والخيانة خدمة للصهيانية، وفق ما ذكر الدكتور حزام الأسد عضو مجلس الشورى، والذي أوضح أن المؤامرة ليست تخميناً، بل مخطط يتم تنفيذه حالياً، ويؤرا له أن يبدأ بشكل متدرج منذ أغسطس الجاري حتى ديسمبر القادم، في محاولة بانسة لإعادة إنتاج سيناريو ديسمبر 2017 بأساليب مختلفة، لكن بنفس الأهداف والجهات الداعمة.

ويشير الأسد إلى أن الشعب اليمني الذي واجه العدوان بإيمان وصبر وثبات لعقد كامل، بات اليوم أكثر إيماناً ووعياً وصلابة، وعصي على الاختراق، فقد أسقط الفتنة العسكرية، وواجه الحرب الاقتصادية، والتهديدات الأمنية وتغلب على آلة إعلامية ضخمة، وخرج منتصراً سياسياً وميدانياً بفضل الله، مؤكداً أن الشعب ملتحق بقيادته، متماسك مع جيشه، وواعي بأبعاد المعركة، ولن تنطلي عليه الأعيب الشعارات، ولا أساليب التحريض المؤممة، مهما كانت عياتها.

وتابع: "جبهتنا الداخلية خط أحمر، وأبواب النقد البناء مفتوحة في مساراتها الصحيحة، ولستنا جميعاً معصومين أو مثاليين، لكننا نعي وضع بلدنا ونذكر أن العدو الخارجي ما زال يحاصر شعبنا، وينهب ثرواته، ويضاعف معاناته، ويستفخم المرتزقة للإضرار به، ويتآمر مع العدو الصهيوني والأمريكي لاستهدافه مجدداً بهدف وقف الإسناد لغزة.

لذلك نظل متيقظين، صامدين، ملتفتين حول قيادتنا ومتمسكين بثورتنا واستقلالنا ونسبجنا الداخلي، ومواقفنا الثابتة والعدالة تجاه قضايا أممتنا، بحسب الأسد ■

الناس، والحرص على سلامتهم. بدوره أكد مدير عام التدريب والتأهيل بوزارة الداخلية اللواء عبد الفتاح المداني أن الدفاعات المتخترجة في جاهزية عالية للقضاء على أي تحركات معادية من قبل أدوات أمريكا وإسرائيل إلى جانب حفظ الأمن والاستقرار، وستكون الدفاعات المتخترجة سندا وعونا للقوات المسلحة عند أي ظرف أو طارئ.

المؤامرات ستفشل
مؤامرات أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وصهيانية العرب وعملياتهم على اليمن الكبير فاشلة وإن يكون لها قرار، واليد التي ستمتد عليه ستقطع وعملياته الساندة لغزة لفلسطين مستمرة حتى يتوقف العدوان والحصار وبها ينتهي كل شيء، وأي تحركات عبثية لتوسيع الصراع ستكون نتائجها كارثية والمفاجأة كبيرة والقادم أعظم، كما يؤكد على القحوم عضو المكتب السياسي لاتصار الله، مشيراً إلى أن من يطلب الحماية من الأمريكان لا يمكن أن يكون حامياً للعروبة والإسلام ولا حاملاً لمشروع الأمة ولا حتى عنواناً لدولة تطمح أن تكون لاعباً دولياً في ميادين السياسة والحرب والسلم.. ومن يرهن قراره الأمريكي فلا تعويل عليه، لأنه أداة قدرة وسيظل كذلك في تنفيذ المشروع الأمريكي في اليمن والمنطقة، وبحسب القحوم.

ويضيف القحوم، إن سياسة القتل والتدمير وقمع الشعوب بالحديد والنار هو نهج إجرامي تمارسه أنظمة العمالة والخيانة من السعودي والإماراتي التي تسعى لتنفيذ المشروع الأمريكي الإسرائيلي في اليمن والمنطقة وهذا ليس غريباً عليها فتاريخها حافل بالإجرام والقتل والعمالة وبيع قضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين.

وتابع قائلا: "اليمن الكبير بعظمته وعظمة قائده الشجاع والحكيم وشعبه

ويجلب أن يستشعروا أنهم في موقع خدمة



للسعودي والإماراتي من التورط مع أمريكا وإسرائيل. إن يقول الرويشان خلال تخريج دفعات أمنية، أن هناك مخططاً وضع مؤخراً من قبل الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني لتنفيذه من قبل أدواتهم، مؤكداً أن من عجز عن إيقاف اليمن في موقفه منذ عشرة سنوات سيفشل اليوم لا محالة.

وتابع: "على الأدوات المحلية أن تترك بأن شعبنا قادر على مواجهة المؤامرات مهما كان حجمها وموقف تلك الأدوات يندرج في سياق مساندة العدو الصهيوني".

مكر وخداع العدو
اعتاد العدو على المكر والخداع، ومحاولات استهداف الشعب اليمني من الداخل عبر إثارة الفتن والفتن، ما يُبرز الدور المحوري لرجال الأمن وضرورة رفع مستوى اليقظة والجاهزية، كما يؤكد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يخوض أشرف معركة في مواجهة الأعداء الله، الصهيانية والأمريكان، وأعوانهم، مضيقاً "موقف اليمن المبدئي، تجاه قضية فلسطين ومظلومية غزة سيبقى ثابتاً حتى يأتي الله بأمره".

وأوضح اللواء الحوثي أن المرحلة الراهنة، تتطلب إصراراً حجم الصراع وخطورته، مبيّناً أن اليمنيين يقفون في مواجهة مجرمي العالم. وحشد اللواء الحوثي على أن الاعتماد على الله والتوكل عليه هو الركيزة الأساسية في إفشال مخططات العدو، لافتاً إلى أن الارتباط الدائم بالله والثقة به تمثل الضمانة للنصر والغزة، ورجال الأمن وهم يقومون بأجابه

■ الحوثي يؤكد جاهزية رجال الأمن لأفئنتال مخططات العدو

بال الوطني! ويتجلى ذلك اليوم بما كشف عنه نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان من وجود مخطط جديد يستهدف اليمن، محذراً الفصائل الموالية

الوطنية كأفعال وليس كأقوال زائفة بل أنهم عجزوا الحفاظ عن رصيدهم الخطابي خلال تلك الفترة على الأقل، لكن الخيانة إذاً سرّت في المماء لا يمكن أن يمتلك مثل هؤلاء مروءة أخلاقية على مستواهم الشخصي فما

الوطنية كأفعال وليس كأقوال زائفة بل أنهم عجزوا الحفاظ عن رصيدهم الخطابي خلال تلك الفترة على الأقل، لكن الخيانة إذاً سرّت في المماء لا يمكن أن يمتلك مثل هؤلاء مروءة أخلاقية على مستواهم الشخصي فما

إمكاناتها لتقسيم المقسم وإبقاء حالة الا استقرار خاصة في اليمن من خلال تمويل أدواتها في الداخل والخارج، لكي تهين المناخ للعدو الإسرائيلي والأمريكي ليسبق نفوذه بكل أريحية، ظناً منها أنها ستكون في مأمن من مكره ويطشه طال الأمد أو قصر، وإن غدا لناظره قريباً.

وبرغم وضوح رؤية الكيان الصهيوني في عزمه وإصراره لاقتلاع أجزاء من البلدان العربية، لا تزال بعض تلك الدول المستهدفة ويسارع للاتحام والاستعداد لمواجهة مخططات الصهيانية، اكتفت تلك الدول وعلى رأسها الجامعة العربية بإصدار بيانات الإدانة والاستنكار الشديدة ومن ثم عادت وزارات الخارجية للدول العربية إلى أدراجها، وكان شيئاً لم يكن! ومثل هكذا خنوع يدفع إسرائيل إلى الطمع في أن تكون كبرى على حساب الأوطان العربية لظالما الوهن يسكن في نوات حاكميتها، وندحت شعوبها وجعلتها في حالة من الانقسام لا تستطيع التعبير عن سخطها ورفضها لما يجري من حرب إبادة جماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولو حتى تنظيم احتجاجات شعبية كأقل واجب يُقدم منها لمنصرة مظلومية الشعب الفلسطيني!

مخططات جديدة
اليوم تتساقط أفئعة من كانوا يتغنون باسم الوطن لعقود من الزمن، إذ لحنحت خطاباتهم على إيقاعات السيادة الوطنية والقضية الفلسطينية وجريمة الاستعانة بالخارج للاستعواء على الداخل، وما هي لتكشف مواقفهم لليمنيين قاطبة وتقتل للمرة العاشرة في اختبار حب اليمن، لأنها وجدت صعوبة في صون الكرامة وممارسة

اليوم تتساقط أفئعة من كانوا يتغنون باسم الوطن لعقود من الزمن، إذ لحنحت خطاباتهم على إيقاعات السيادة الوطنية والقضية الفلسطينية وجريمة الاستعانة بالخارج للاستعواء على الداخل، وما هي لتكشف مواقفهم لليمنيين قاطبة وتقتل للمرة العاشرة في اختبار حب اليمن، لأنها وجدت صعوبة في صون الكرامة وممارسة

الكشف عن مخطط جديد

"ماراثون الأدوات" لتجسيد دور "أبو التتباب" في اليمن!

إدارة التحقيقات

لم يعد خافياً على أحد الارتباط الوثيق القائم بين المرتزقة اليمنيين والصهيوني والأمريكي في تنفيذ أجنداث مشبوهة تستهدف اليمن خدمة لمخططات العدو الذي عجز عن تحقيقه بنفسه وعبر حلفائه في المنطقة لاسيما السعودية والإمارات على مدى عشرة سنوات، فلجأ هذه المرة إلى تفعيل أدواته المحلية التي صارت في حكم المنبوذة لدى الشعب اليمني لتقويض الحياة وإشغال الحروب بهدف إضعاف صنعاء وتثنيها عن مواصلة إسناد غزة. فبعد تهديدات المجرمين "نتنياهو" و"كاتس" الأخيرة بشأن اليمن وتوعدهما بشن حرب على صنعاء مماثلة للبنان وإيران، بدأت تحركات "المرتزقة" تعمل في اتجاهات متعددة لصالح الكيان الصهيوني محاولة زعزعة الاستقرار وخلق حالة من الفوضى واثارة البلبلة الإعلامية من خلال ترويج الإشاعات والأباطيل، غير أن اليقظة الأمنية والشعبية تقفان بحزم لأولئك العملاء في المرصدا، إذ يدرك اليمنيون أن المؤامرات التي يحكيها الخونة مصيرها الفشل لا محالة لظالما يقفون في المكان الصحيح وهو نصره الحق ضد الباطل ودفاعاً عن قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

■ الرويشان يحذر الفصائل الموالية للسعودي والإماراتي من التورط مع أمريكا وإسرائيل

وتكراراً عن نواياه التوسعية و"الشرق الأوسط الجديد" ولعل آخرها ما صرح به "نتنياهو" بتموجات تحقيق حلم ما يسمى "إسرائيل الكبرى" التي يشمل احتلال أجزاء من الأردن ومصر ولبنان وسوريا والسعودية، وقد سبقه بذلك الرئيس الأمريكي "ترامب"

وأخلاقية وسياسية وإنسانية. وبالتالي فإن ما يحدث في غزة من إبادة جماعية قتل وتجويعا يستدعي التحرك العربي، والإسلامي شعوباً وحكومات وجيوشاً لردع التوحش الإسرائيلي المدعوم أمريكياً لاسيما وأنه يكشف بوضوح مراراً

اليوم تعد إسرائيل المرتزقة اليمنيين بأنها ستعيدهم إلى سدة الحكم حال تعاونوا معها ضد صنعاء، كما أوهمت محمد بهلوي بأنها ستسقط الحكم في إيران وتنصيبه ملكاً فيها، ويبدو أن هؤلاء يتجاوبون مع دعوات الكيان ويشغلون في ذات المسار معتقدين بأنهم سيعودون على ظهر دبابه صهيونية أو سعودية وإماراتية!

ومن المؤسف أن نجد هؤلاء يتسابقون لتجسيد دور "أبو الشباب" في اليمن، رغم معرفتهم المسبقة أنه لا الكيان المحتل ولا العميل الفلسطيني الخائن "أبو الشباب" حققا انتصاراً في غزة أمام صلاحية المقاومة الفلسطينية سوى اخفاقات عسكرية



مجاعة شاملة ووجوه منهكة تنتظر طعاماً مفقوداً

الطفولة والأمومة تنهار جوعاً



النادرة التي يُسمح فيها بدخول بعض الشاحنات بكميات محدودة جداً، يعتمد الاحتلال تركها عرضةً للنهب من جهات تابعة له، ويمنع تأمين وصولها إلى مستحقيها، بل ويستهدف بالقتل كل من يحاول حماية هذه الشاحنات. وأفادت مصادر طبية باستشهاد 40 فلسطينياً في غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة خلال 24 ساعة. وسجلت وزارة الصحة في غزة 11 حالة وفاة نتيجة سوء التغذية وأزمة الجوع خلال 24 ساعة. وارتفع العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى 251 وفاة، من بينهم 108 أطفال. ■

تُسجل يومياً حالات استشهاد جديدة بينهم بسبب الجوع، وسط مشاهد وصفها البيان بـ«الماساوية» تُوثق بالصوت والصورة أمام العالم. وأضاف المكتب أن أكثر من 100,000 من الأطفال والمرضى يواجهون نقصاً غذائياً خطيراً يُنذر بكارثة إنسانية واسعة النطاق، في ظل استمرار الاحتلال بمنع إدخال مئات الأصناف الغذائية الأساسية إلى القطاع. وأكد البيان أن سلطات الاحتلال تواصل منع إدخال حليب الأطفال، والمكملات الغذائية، واللحوم المجمدة بأنواعها (الحمرء والبيضاء)، والأسماك، والأجبان، ومشتقات الألبان، والفواكه والخضروات المجمدة. وحتى في الحالات

واتهم المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في بيان صحفي، سلطات الاحتلال الإسرائيلي باتباع سياسة ممنهجة لـ«هندسة التجويع والقتل البطيء» بحق سكان القطاع، وفي مقدمتهم الأطفال والمرضى، ضمن ما وصفه بـ«جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان» تطل أكثر من 2.4 مليون فلسطيني، من بينهم 1.2 مليون طفل. وأشار البيان إلى أن الأخطر في هذه الجريمة يتمثل في أن ضحاياها الرئيسيين هم الأطفال والمرضى، موضحاً أن أكثر من 40,000 طفل رضيع (أعمارهم أقل من عام واحد) يعانون من سوء تغذية حاد ويواجهون خطر الموت تدريجياً، فيما

في دراسات الإبادة. وتؤكد أن «الجدل محسوم، وكل محاولات الدعاية الإسرائيلية للتشويش تفشل أمام هذا الإجماع». وتلفت إلى أن رفض المآزر في غزة بدأ من الفلسطينيين الذين وثقوا جرائم الاحتلال، ثم التقطته الجماهير الغربية عبر وسائل التواصل، قبل أن تنضم تدريجياً وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية. أما الحكومات الغربية، فقد اضطرت - تحت ضغط شعبي متزايد - إلى إظهار مواقف خجولة، بعد أن خشيت فقدان ثقة شعوبها. وتخلص الصحيفة إلى أن «القادة الغربيين ليسوا قادة حقيقيين، بل يُساقون تحت ضغط الرأي العام. لذلك، علينا الاستمرار في الضغط لأنهم لم يعودوا قادرين على تجاهل أصواتنا».

جريمة مكتملة الأركان

من جهة أخرى، حذرت الأونروا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من تفاقم الجوع والعنف ضد النساء والفتيات في غزة، داعيتين إلى وقف فوري لإطلاق النار ورفع الحصار لإدخال المساعدات.

وقالت «الأونروا» إن الجوع ينتشر بسرعة في قطاع غزة في ظل استمرار الحصار والعدوان، محذرة من تداعيات إنسانية متفاقمة.

ووفقاً لبيان صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فإن نحو مليون امرأة وفتاة في غزة يواجهن التجويع الجماعي، إلى جانب العنف وسوء المعاملة.

وأضاف البيان أن النساء والفتيات يُجبرن على اتخاذ تدابير بقاء «محفوظة بالمخاطر»، من بينها الخروج بحثاً عن الطعام والماء، ما يعرض حياتهن لخطر الموت.

ودعت الهيئة والأونروا إلى رفع الحصار عن القطاع بشكل فوري، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع، مؤكدين على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً، حمايةً للمدنيين وخصوصاً الفئات الأكثر ضعفاً.

كشفت صحيفة لوموند الفرنسية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يمتلك وحدة خاصة تُعرف باسم «خلية الشرعة»، مهمتها تبرير جرائم الحرب بما في ذلك اغتيال الصحافيين، في إطار نشاط دعائي يهدف إلى تحسين صورة الجيش والتلاعب بالرواية العامة. وتؤكد الصحيفة أن وجود مثل هذه الوحدة العسكرية «يكفي للدلالة على حجم البشاعة»، إذ لو كانت إسرائيل في صف الحقيقة والأخلاق «لما احتاجت إلى تشكيل وحدة تخصص في ابتكار ذرائع لجرائم يراها الناس الطبيعيون أعمالاً شريفة بوضوح».

ازدواجية فاضحة

وتطرقت الصحيفة إلى مفارقة لخصت بها الموقف: إسرائيل تبرر قتل الصحافيين الفلسطينيين بالقول إنهم «جميعاً من حماس».

وعندما عرض صحافيون غربيون دخول غزة لتغطية الأحداث، رفضت إسرائيل ذلك أيضاً.

وتري الصحيفة أن هذا يكشف عن نية مبيتة لإخفاء الحقائق على الأرض. وأوضحت لوموند أنها لم تكن يوماً أكثر حزماً في موقفها كما هي في قضية غزة، معتبرة أن ما يجري «إبادة جماعية واضحة لا تحتمل الحياد».

وقالت: «إذا لم تقف ضد هذه الجريمة فأنت مخطئ.. ليست هذه قضية خلافية، بل مسألة أخلاقية بديهية».

وأضافت أن النضج الحقيقي لا يعني فقط القدرة على رؤية مختلف الآراء، بل يستوجب اتخاذ موقف صريح عندما يتعلق الأمر بقضايا إنسانية وأخلاقية كالإبادة.

جدل محسوم

تشير الصحيفة إلى أن أقوى برهان على ارتكاب إسرائيل للإبادة هو إجماع المنظمات الحقوقية الدولية، مثل «هيومن رايتس ووتش»، ومنظمة العفو الدولية، و«بتسيلم»، إضافة إلى غالبية المتخصصين

نحو تحالف إسلامي إنساني لإنقاذ غزة

ويمكنه الاتكاء إلى قرارات محكمة الجنايات الدولية بحق مجرمي الحرب وعلى رأسهم نتنياهو، فالإبادة الجماعية جريمة لا تسقط بالتقادم ويجوز لأي دولة أو مجموعة دول التحرك ضدها، بحسب القانون الدولي..

وبالإمكان استنساخ تجربة عاصفة الحزم سيئة الصيت، فقد تشكل التحالف العربي في 2015 دون موافقة صريحة من مجلس الأمن، بل وبإشراف مهام العدوان على اليمن قبل الرجوع إلى المنظمة الأممية، واستصدار القرار 2216 (2015)، بنحو عشرين يوماً.

بالموازاة، وإلى جانب الخيار العسكري، فإن التحالف الإنساني يجب أن يتضمن حزمة من الإجراءات الاقتصادية، من خلال مقاطعة صارمة للكيان الصهيوني، وللدول التي تمدّه بالسلاح، وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا.

إن إجراءات عملية كهذه ستحظى بدعم شعبي وعالمي، وهي الفرصة المناسبة لتحريك الشارع العربي والإسلامي، كورقة ضغط إضافية تبعث رسائل الصحة والوحدة والتضامن. ثم إن المسار الدبلوماسي، سيجد فرصته في الأروقة والمحافل الدولية، شرط التوقف كلياً عن أحاديث السلام وحكاوي حل الدولتين. ■

التغذية، واستمرار الحصار المطبق، ومنع دخول المساعدات الإنسانية، بل ومصادرتها في كثير من الأحيان، حال دخول النزر اليسير منها.

ويمكن للدول العربية والإسلامية أن تعلن عن قيام التحالف الإنساني، من خلال اجتماع مشترك، بحضور ممثلين لدول مثل جنوب أفريقيا، وفنزويلا، وكولومبيا، مع إشراك ما أمكن من منظمات إقليمية ودولية، وشخصيات أممية، من المعنيين بالشؤون الإنسانية، وحقوق الإنسان.

على أن يكون الهدف المعلن للتحالف، اعتبار «غزة منطقة آمنة ومحمية إنسانياً»، وحظر العمل العسكري في أجوائها، وضمان تدفق المساعدات الغذائية والدوائية إلى المنكوبين، والمساعدة على عودة الخدمات الأساسية ومقومات الحياة الطبيعية، وإعادة الإعمار المبكر في كل مربعات القطاع، بالإضافة إلى حماية المساعدات والنساء والأطفال والكوادر الطبية، وإيقاف التهجير القسري.

في هذا السياق علينا أن نتذكر ما قام به حلف النيتو بالنسبة للبوسنة (1993-1995)، وبالنسبة لليبيا في 2011، وقرارات مجلس الأمن التي أجازت اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية المناطق الآمنة. بالطبع في حالة غزة لم ولن يسمح الأمريكي بقرارات لصالح الفلسطينيين من داخل مجلس الأمن، لكن بإمكان التحالف التحرك في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة،

ربما تأخرت الفكرة كثيراً، فنحن على مشارف العام ومذبحة الإبادة الجماعية في غزة متواصلة، بينما العالم العربي والإسلامي في حالة سبات مستدام. وبرغم أن العالم في الشرق والغرب لم يكف عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، فقد بدت أمتنا عاجزة، خائرة، وربما غير مبالية بما حدث وقد يحدث، فلا إنسانية حركت مشاعرها، ولا عروية أيقظت ضميرها، ولا إسلام استفز أواصر الأخوة وواجبات الإيمان فيما بينها.

لكن ما قد يكون محفزاً للبحث في تحالف إسلامي إنساني لإنقاذ غزة، أن العدو الصهيوني قد وجد الفرصة سانحة للكشف بكل وقاحة عن مخطط ومشروع إسرائيل الكبرى القديم الجديد، وهذا يعني أن الأمة برمتها في مرمى الاستهداف بدءاً بالدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة.

حيثيات وموجبات التحرك لا تحتاج لمزيد من الشرح، لكنها بحاجة أكيدة لمستوى متقدم من الإرادة والعزم، وما يوازيه من ضرورات التنسيق المشترك بين الدول الوازنة، التي تستطيع اتخاذ القرارات والخطوات العملية، بالاستفادة من الفرص المتاحة، وأهمها أن ثمة دول وشعوب خارج الدائرة الإسلامية، عبرت وتعبّر عن تضامنها مع غزة ورفضها المطلق لجريمة القرن التي يرتكبها الصهاينة، وبلغت ذروتها مع سياسة التجويع الممنهج، التي أودت بحياة الآلاف تحت وطأة الجوع والمجاعة والنقص الحاد في

طريق القدس



عبد الله علي صبري

تضامن حضر موت يواصل استعداداته للبطولة الخليجية للأندية



وكانت قرعة دوري أبطال الخليج التي أجريت مؤخراً في العاصمة القطرية الدوحة حيث أوقعت نادي التضامن في المجموعة الثانية إلى جانب الريان القطري والشباب السعودي والنهضة العُماني، فيما ضمت المجموعة الأولى أندية زاخو العراقي والعين

يواصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي التضامن حضر موت تدريباته في مدينة الكلا، ضمن تحضيراته للمشاركة في بطولة أبطال الخليج للأندية.

ويقود التدريبات الكابتن بندر باصريح ومساعدوه هيثم الأصبحي وهاني مبروك ونائف باشغنون وفهمي باوعيل، وسط اهتمام جماهيري كبير يترقب الظهور التاريخي الأول خارجياً للأزرق الحضرمي في المحفل الخليجي.

وخاض الفريق مباراة ودية أمام المنتخب الوطني تحت 23 سنة، خسرها بهدف دون رد سجله اللاعب عبدالعزيز مصنوم، نجم المنتخبات الوطنية ولاعب التضامن المعار لنادي العروبة السعودي، وقد أتاحت المواجهة للجهاز الفني تجربة عدد كبير من اللاعبين والوقوف على جاهزيتهم البدنية والفنية، وسط حضور جماهيري داعم جسّد مقولة "لن تمشي وحيداً".

يواجه تنزانيا الجمعة.. المغرب يتأهل إلى ربع نهائي كأس أفريقيا

تأهل المنتخب المغربي للاعبين المحليين إلى دور ربع نهائي كأس إفريقيا للأعبي المحليين، عقب فوزه المستحق على منتخب الكونغو الديمقراطية بثلاثة أهداف لهدف، في ختام مباريات دور المجموعات يوم الأحد.

وسجل أهداف المنتخب المغربي كل من أسامة المليوي (هدفين) وريبع حريمات من ركلة جزاء، فيما أحرز هدف الكونغو اللاعب جيفتي كيتامبالا قبل نهاية الشوط الأول. وقدم "الأسود المحليون" أداءً مميزاً، خاصة في الشوط الثاني بعد تغييرات المدرب الوطني طارق السكتيوي، التي منحت الفريق دفعة هجومية واضحة.. وبهذا الفوز رفع المنتخب المغربي رصيده إلى تسع نقاط أنهى بها دور المجموعات في المركز الثاني، خلف منتخب كينيا المتصدر بعشر نقاط، وسيواجه المنتخب المغربي منتخب تنزانيا في الدور ربع النهائي الجمعة المقبل. ■



الإماراتي وسترة البحريني والقادسية الكويتي. وتقام منافسات النسخة الثانية للبطولة الخليجية بنظام الذهاب والإياب خلال الفترة من 16 سبتمبر 2025 وحتى 14 أبريل 2026. ■

أستراليا تتوج بلقب كأس آسيا لكرة السلة للمرة الثالثة توالياً



الإيراني في حسم النصف الأول بفارق أربع عشرة نقطة، وفي النصف الثاني فرض المنتخب النيوزيلندي سيطرته وتمكن من تقليص الفارق إلى ست نقاط لكن ذلك لم يكن كافياً لمنع المنتخب الإيراني من الفوز واحتلال المركز الثالث في البطولة. ■

المباراة النهائية على وقع فوز أستراليا 89-90. وكان المنتخب الإيراني قد حقق المركز الثالث بفوزه على المنتخب النيوزيلندي 73-79، حيث شهدت المواجهة تنافساً كبيراً بين المنتخبين حيث نجح المنتخب

حسم المنتخب الأسترالي فوزه بلقب كأس آسيا لكرة السلة عقب تغلبه الصعب والمثير على نظيره المنتخب الصيني 90-89. والأحد الماضي في المباراة النهائية من البطولة. وجاءت المباراة النهائية قوية ومثيرة وشهدت ندبة بين المنتخبين على مدار شوطيها، المنتخب الصيني تقدم في الربع الأول 17-25، ورد المنتخب الأسترالي بالتقدم في الربع الثاني 25-21، فأنتهى الشوط الأول لصالح الصين 42-45. وتقدم المنتخب الأسترالي في الربع الثالث بفارق نقطة وحيدة 25-26، واحتدمت المباراة تماماً في الربع الرابع والأخير والذي شهد تقدم كلا المنتخبين عدة مرات حتى وصلت النتيجة إلى تقدم أستراليا 89-87. وفي اللحظات الأخيرة من اللقاء أهدر الصينيون كل فرص التقدم أو التعادل بسبب الإخفاق في الرميات الثلاثية فأنتهت

رقم سلبى لـ "أموريم" بعد الهزيمة أمام أرسنال



تعرض مانشستر يونايتد لهزيمة جديدة على ملعبه في مستهل مشواره هذا الموسم، حيث انتصر عليه أرسنال بهدف نظيف في الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وكتبت هذه الهزيمة رقماً سلبياً لمدرّب الشياطين الحمر روبين أموريم، حيث أكدت شبكة أوبتا أنه أسرع مدرب في تاريخ البريميرليغ يصل لـ15 هزيمة. وأكدت الشبكة العملاقة أن المدرب البرتغالي خسر 15 مباراة خلال 28 مباراة قاد فيها فريقه في البطولة.

وفشل مانشستر يونايتد في التعويض عن الهدف المبكر الذي تلقاه في الدقيقة 13، والذي سجله الإيطالي ريكاردو كالافوري. ورغم استثمار إدارة النادي لأكثر من 180 مليون جنيه مصري في ثلاث صفقات بارزة في خط الهجوم، لم يتمكن الفريق من النجاح في هذه المباراة. ■

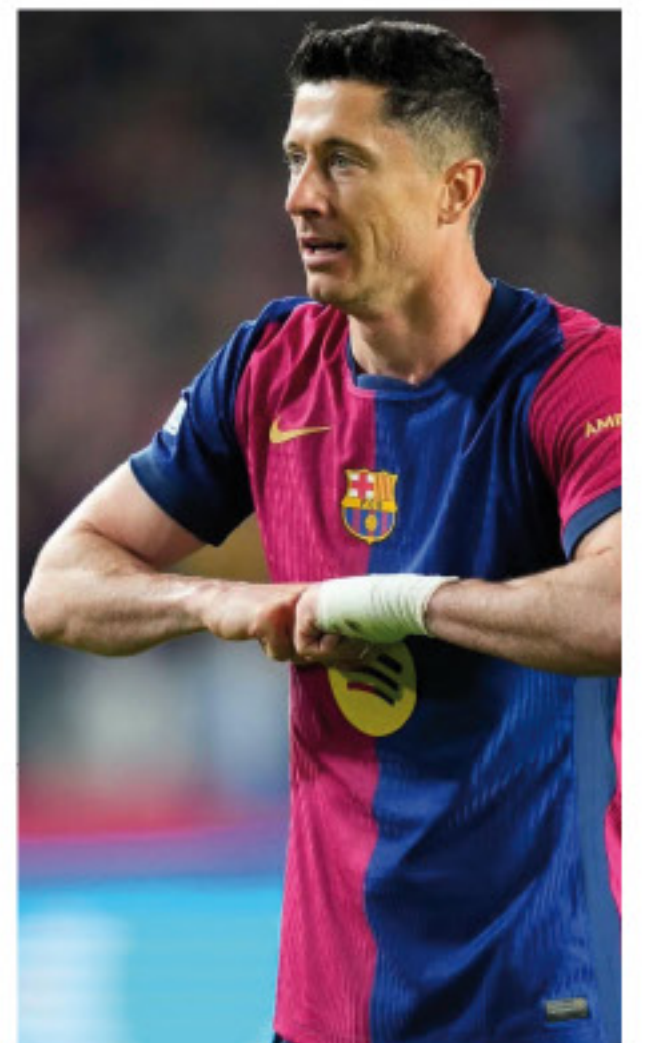
برشلونة يخطط لتمديد عقد مهاجمه "ليفاندوفسكي" رغم الأزمة المالية

يفكر نادي برشلونة الإسباني في تجديد عقد مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي لموسم إضافي، رغم الأزمة المالية التي يمر بها النادي، بحسب ما ذكرته صحيفة سبورت الكتالونية.

ويُنْتَهِي عقد ليفاندوفسكي الحالي في صيف 2026، لكن إدارة البارسا ترى أن بقاءه يمثل الحل الأمثل في الوقت الراهن، خصوصاً مع صعوبة التعاقد مع مهاجم جديد.

ويعتبر برشلونة أن ليفاندوفسكي، البالغ من العمر 36 عاماً، لا يزال قادراً على التسجيل متى ما كان في كامل لياقته، كما أن وجوده يشكل دعامة معنوية مهمة داخل غرفة الملابس.

وغاب المهاجم البولندي عن مباراة الفريق الافتتاحية في الدوري الإسباني أمام ريال مايوركا 3-2، بسبب الإصابة، على أن يعود قريباً لدعم خط هجوم الفريق. ■



نابولي يبحث عن مهاجم لتعويض غياب لاعبه المصاب "لوكاكو"

وقال نابولي في بيان له: "بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة أولمبياكوس، خضع روميلو لوكاكو لفحوصات في مستشفى بينيتا غراندي، والتي كشفت عن إصابة بالغة في العضلة المستقيمة الفخذية في فخذه الأيسر. وقد بدأ اللاعب الإيطالي الدولي برنامجه التأهيلي، وسيخضع أيضاً لاستشارة جراحية". وأفادت صحيفة "كورييري ديلو سبورت" بأن مدير النادي جوفاني مانا بدأ البحث عن مهاجم لتعويض غياب لوكاكو، مرشحة بعض الأسماء مثل الهولندي جوشوا زيركسي (مانشستر يونايتد الإنجليزي) والفرنسي جان فيليب ماتيتا (كريستال بالاس الإنجليزي) والأوكراني أرتيم دوفبيك (روما الإيطالي) والمونتينيغري نيكولا كرسوفيتش (ليتش الإيطالي). ■

يبحث نابولي، حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، عن التعاقد مع مهاجم قبل إقفال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بهدف تعويض البلجيكي روميلو لوكاكو المتوقع غيابه عن الملاعب لأسابيع عدة بسبب الإصابة، وفق ما أفادت تقارير إعلامية. وتعرض لوكاكو للإصابة في الجزء الخلفي لفخذه الأيسر خلال الفوز الودي على أولمبياكس اليوناني 2-0، مع توقع غيابه عن الملاعب لأسابيع عدة وبالتالي خسارة فريقه لجهوده في مستهل الموسم الجديد الذي يستهله رجال المدرب أنتونيو كونتي السبت على أرض ساسوولو في المرحلة الأولى من الدوري المحلي. وكان نابولي أعلن بشكل رسمي عن إصابة لوكاكو في الفخذ اليسرى دون تحديد مدة غيابه.

سداسية فاسكو تبكي "ليمار" وتطيح بمدرّب "سانتوس"

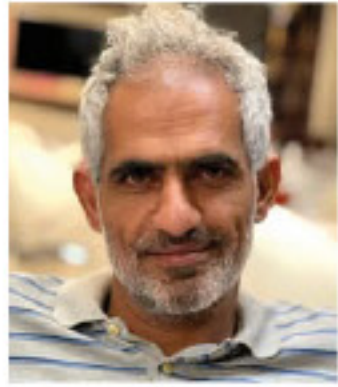
شهد الدوري البرازيلي ليلة درامية بعدما قاد فيليب كوتينيو فريق فاسكو دا غاما للفوز ساحق على سانتوس بنتيجة 6-0، في مباراة انتهت بانهياب النجم نيمار باكيا وإقالة مدرب الفريق كليبر شافير. بعد ساعات قليلة من اللقاء. وسجل كوتينيو هدفين في المباراة مؤكداً عودته القوية إلى الأضواء، فيما تقاسم زملاؤه بقية الأهداف وسط انهيار كامل لدفاع سانتوس. وعقب الهزيمة، ظهر نيمار متأثراً بشدة وهو يغادر الملعب بالدموع، منتقداً أداء زملائه قائلاً: "من المؤسف اللعب بهذه الطريقة وأنت ترتدي قميص سانتوس". .. الهزيمة جمّدت رصيده سانتوس عند 21 نقطة في المركز الـ15، لتعلن إدارة النادي بعدها مباشرة رحيل المدرب شافير، في وقت يواجه فيه الفريق خطر الهبوط مجدداً رغم عودته مؤخراً إلى دوري الأضواء. ■



دوحة الوحدة

حول الجمهورية وما أثير من جدل

جمال حسن



كان هناك الكثير من الجدل حول بروتوكاست لشباب يماني على منصة سعودية، عُرف بأنه باحث. وأكثر ما أثار نقداً حول طرحه مسألتين، الأولى مقولة أن الجمهورية نظام حكم مستورد لافتاً إلى أن ذلك سبب فشله. الأمر الثاني، هو ما أشار له حول استخدام الجيش المصري الذي ساند الجمهوريين في الستينيات، لأسلحة كيمياوية. ولاحظت تعليق آخر بأن تلك حقيقة لأن شهادات قدماء تحدثوا عن ظاهرة حدثت في إحدى قرى أرحب لقي فيها مواطنون موتهم وماعز دون تأثرهم بإصابات.

وفي ما يخص النظام الجمهوري، فإن استخدام مقولة "نظام مستورد" يحملنا على أن هذا الشاب لا يتمتع بخطاب متماسك، بحيث أن مفهومه يقع تحت تأثير خطاب ما يمكن أن ننتهه بالاستشراق، والذي بموجبه هذه المجتمعات الشرقية أو المتخلفة، لا يصلح لها أي نمط من أنماط الحداثة. ومصدر ضعفه، في كونه استجاب لبتر أو اجتزاء مسألة النظام الجمهوري، بكونها نظاماً غير صالح لليمن، لأنه مستورد من الخارج.

لكن لماذا نجح إلى اليوم النظام الجمهوري في الهند، مع أنه نظام مستورد، نظراً لثقافتها.

أما ما يتعلق بفشل الجمهورية ونجاح الملكيات في المنطقة، فهذا يعتسف أيضاً سياقاً واسعاً.

وهي أفة تواجه الباحث اليمني، لأنه ينظر للأشياء باجتزاء مدفوعاً بتحيزاته الخاصة، ولا يعني أن الإنسان بأي حال معصوم من تحيزاته سواء الفكرية أو الذاتية. لكن منهجيته تتطلب شمولية أوسع في تحليل بنية الأشياء. وفي هذا الأمر، سأستند إلى مقولة الفرنسي مونتسكيو، إذ اعتبر الفساد واعتساف القانون أكثر خطراً على النظام الجمهوري أكثر خطراً منه في النظام الملكي، لأن هذا الأخير لديه مصلحة في الحد منه بوصفه يعتبر كل شيء ملكية تخصه. بينما في الحكم الجمهوري فإن هذا الحد من المصلحة يلغى ويقود إلى فوضى. مع أنه في النظر إلى الحكم الجمهوري بكل مساوئه في اليمن فإنه مقارنة بملكية الإمام يتسم بالعدالة.

هذا جانب، أما قياسه في نمط الحكومات الوراثة الخليجية فإنه لا ينفي نظرنا إلى الرفاه الذي أنتجه النفط، وأيضاً وحدة الشرعية حول الملكية. أما في اليمن فانتجت الجمهورية أنماط نفوذ متداخلة، وهي قائمة في أنماط سابقة، وخاضعة لمنطق واسع يمكن النظر له بشكل تفصيلي في مواضيع أخرى. ويتعلق بأزمة الحكم بكونها أزمة مؤسسية عموماً في اليمن.

أما ما يتعلق بالضغط حول استخدام أسلحة كيميائية فإنه يعود إلى ستينيات القرن الفائت، وتحديدًا أثناء الحرب بين الجمهوريين والملكيين في اليمن. لكن على سبيل المثال الأمين العام للأمم المتحدة يو ثانت أكد وقتها بأنه غير قادر على التعامل مع تلك المسألة، وهذا يعني بافتقار الاتهامات إلى دلائل دامغة. وبالتالي لا يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار. ولا يعني ذلك نفي حدوثها بالمطلق، لكن أيضاً لا يمكن تأكيدها.

وبالتالي فأني باحث أصيل يتكئ على منهجية علمية، استخدام لغة دقيقة، أي أن هناك شكوكاً حول استخدام عبد الناصر أو الجيش المصري هذا السلاح المحرم. إذ أن السلطات المصرية تحدثت حينها عن أن الوفيات بسبب استخدام النابالم، ووقتها لم يكن سلاحاً محرماً. فتحريره يعود إلى اتفاقية الأمم المتحدة عام 1980، بموجبها يحظر استخدام النابالم ضد المدنيين أو ضد أهداف عسكرية في مناطق مكتظة بالسكان.

من ناحيتي، أميل لاستبعاد استخدام مصر أي أسلحة كيمياوية، نظراً لطبيعة النزاع وقتها، بحيث لن تورط نفسها في استخدام أسلحة تدينها دولياً. أقصد بأن طبيعة النزاع ومحركات النيل من ناصر السياسي المهدي للغرب كانت تستوجب تحقيق إدانة أخلاقية، ولا شك بأنه كان هناك سعي لذلك، لكن الأمين العام للأمم المتحدة لم يجد أي ثبوت قانوني يخوله للتعامل مع المسألة. وهذا لا ينفي تماماً حدوث ذلك، لكن تظل مسألة شائكة لما فيها من الثغرات.

بشكل عام أحاول القول بأنه ينبغي احترام مسؤوليتنا حين نرتدي صفة مثل كاتب أو باحث بقدر الإمكان. ولا يعني أننا لا نقع في الأغلاط، لكن تطوير هذه القيمة تشترط علينا الاستناد إلى نظرة علمية وعدم استغناء القارئ أو المستمع. لأننا في مرحلة يكثر فيها سرد الروايات وبأشكال معتسفة لمصلحة أطراف ما، بينما الحقيقة تتطلب اجتهاد وعمل شاق، يحترم وعي من مخاطبه. حتى في ما ترتكبه من أخطاء يسمح لنا الاستقرار الواسع وشمولية النظرة شكل من احترام الذات أولاً، ثم احترام من مخاطبه. أو أننا نخلط بين التشنج والمكابرة. وعموماً لا ينبغي علينا التعاطي مع تقرير دولي أو أمريكي بوصفه موثقاً، وهذا يشمل مسائل كثيرة، تتطلب أن نسعى لفهمها. وقد أكون متحيزاً هنا، لسبب كامل من المفاهيم، لكنني لم أنجر إلى الغاء من أخاطبه، وأحاول بناء مساحة جدلية، أو مساحة من خلالها يتبنى تصورات أو يسعى إلى تبنيها من خلال الدراسة أو البحث، وما إلى ذلك. ■

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة.. إعفاء مالكي هذه السيارات من الرسوم الجمركية



ودعا مفتاح "المواطنين المستوفين للشروط إلى التوجه لمراكز الترسيم بالعاصمة للإعفاء، الذي يشمل السيارات المحتجزة لأكثر من 6 أشهر". ■

أعلنت حكومة التغيير والبناء، إعفاء مالكي السيارات من الرسوم الجمركية والمخالفات المرورية، وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه النائب الأول لرئيس الحكومة صنعاء محمد مفتاح، أمس الأول، بحضور مسؤولي الداخلية والمالية والجمارك وشرطة المرور، أكد فيه، إعفاء (281) سيارة متعثرة من الرسوم الجمركية والمخالفات المرورية، بمناسبة ذكرى المولد النبوي وتنفيذاً بتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

جرائم بيئية خطيرة في السواحل!



أدانت وزارة الزراعة والثروة السمكية في حكومة صنعاء، "الجرائم البيئية الخطيرة" التي يرتكبها التحالف السعودي الإماراتي في السواحل اليمنية، وحذرت من مغبة استمرار هذه الجرائم وتهديدها للبيئة البحرية والأمن الغذائي وصحة اليمنيين، حيث يستمر إلقاء المخلفات النفطية والبلاستيكية والطبية، واستخدام وسائل صيد مخالفة للمعايير الدولية. ■

جهاز المخابرات يوجه تحذيرات حاسمة

جدد جهاز الأمن والمخابرات التأكيد على أن أي تواصل أو تعاون مع عناصر مشبوهة داخلية كانت أم خارجية يعد عملاً يهدد أمن واستقرار الوطن ويعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

ودعا الجهاز جميع المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي تحركات أو أنشطة مشبوهة عبر الرقم المجاني (100). ■

انهيار مبنى تاريخي في حراز



أجزاء كبيرة من الذاكرة التاريخية لليمن وسط إهمال من الجهات ذات العلاقة. وتعد منطقة حراز إحدى أبرز المعالم الجبلية في اليمن، إذ احتضنت سلاله بني صليح في القرن الحادي عشر الميلادي، وما تزال تحتفظ بآثار ومعالم بارزة من تلك الحقبة. وقد أدرجت اليونسكو الموقع في قائمتها الإرشادية المؤقتة تحت الاسم الرسمي "جبل حراز"، باعتباره أحد المواقع المرشحة للانضمام إلى قائمة التراث العالمي. ■



أنهار جزء من حصون آل قاسم التاريخية في منطقة حراز غرب صنعاء، جراء أمطار غزيرة ليلة أمس الأول، ما الحق أضراراً جسيمة بالمبنى.

الأهالي طالبوا بإنقاذ الموقع قبل فقدانه نهائياً، محذرين من توسع الانهيار في ظل استمرار الأمطار وغياب التدخل العاجل لحماية التراث الوطني.

وسبق وأن حذر خبراء آثار من أن استمرار الأمطار والتقلبات المناخية، في ظل غياب أي تدخلات لحماية المعالم الأثرية، يندر بفقدان

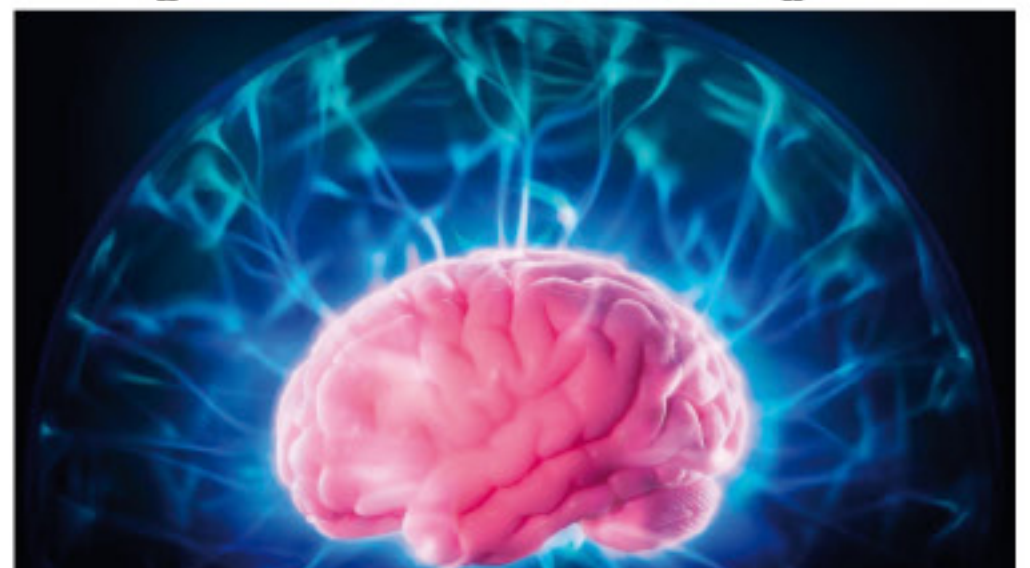
272 ألف دولار لمواجهة

الفيضانات في اليمن

أعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) أن صندوق الطوارئ للاستجابة للكوارث (DREF) خصص 220 ألف فرنك سويسري، حوالي 272,000 دولار أمريكي، لتنفيذ إجراءات استباقية تهدف إلى الحد من تأثير الفيضانات في اليمن.. وأوضح الاتحاد في تقريره السنوي المتعلق بروتوكول الإجراءات المبسطة المبكرة (eAP) أن 90 ألفاً و662 فرنكاً من هذا المبلغ خصصت لتمويل الأنشطة السنوية الخاصة بالجاهزية المسبقة وتخزين المواد الإغاثية تحسباً لأي طارئ، وذلك خلال الفترة من 23 يوليو حتى 31 ديسمبر 2024.

وأشار التقرير إلى جملة من الإنجازات الرئيسية، من بينها الانتهاء من إعداد قوائم ومواصفات أدوات النظافة، والملاوى الطارئ، وأطقم الإسعافات الأولية، والنقلات، ومكبرات الصوت، وبدء عملية شراء 250 طقمًا للملاوى الطارئ، ومستلزمات الإسعاف والنظافة، وأجهزة الإنذار. ■

طبقات في الدماغ تزداد قوة مع التقدم في العمر



اكتشف الباحثون أن أجزاء من الدماغ البشري تتقدم في العمر بوتيرة أبطأ مما كان يُعتقد سابقاً. ومن خلال استخدام عمليات مسح دماغية عالية الدقة للغاية، تبين لهم أن بعض طبقات القشرة المخية يطرأ عليها ترقق مع التقدم في العمر، في حين تبقى طبقات أخرى مستقرة أو حتى تزداد سمكاً، ما يشير إلى قدرة لا فتة على التكيف. ■